رضي الله عنه وسيما بالفاروق وسبب ذلك انه تخاصم يهودي ومنافق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى لليهودي على المنافق فقال المنافق لست
ارضى الا بحكم عمر فمشيا اليه واخبراه الخبر فقتل المنافق وانصف اليهودي
من ماله فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر الفاروق
فسمي بذلكه وهو اول من جند الجنود ودون الدواوين وسبب قتله انه
كان للمغيرة غلام نصراني اسمه فيروز ويكنى بابي لولوة فشكى الى عمر ان
مولاه المغيرة يحمله خراجا كثيرا قال وكم يحملك قال مائة درهم في الشهر قال
وما صناعتك قال صنايع كثيرة قال ليس هذا بكثير لما معك من الصنايع
ولقد اخبرت انك تقول لو شئت لعملت رحا تطحن بالريح قال نعم قال فاعملها
لي قال لاعملن لك رحا يسمع بها اهل المشرق والمغرب وهو يعني قتله
فانصرف عمر وهو يقول لقد وعدني العلج انفا فلما كان بعد ايام كمن له
وقت صلاة الصبح فلما خرج عمر رضي الله عنه للصلاة ضربه بخنجر له
راسان ونصابه في وسطه ست ضربات احدهن على صرته هي التي قتلته
وكان عمر يومئذ ثلاثا وستين سنة ثم ان العلج ضرب في المسجد ثلاثة عشر
رجلا مات منهم سبعة فاقبل رجل من بني تميم يقال له حطان فالقى عليه كساء
واحتضنه فلما علم العلج انه ماخوذ نحر نفسه وقد كان كعب الاحبار
انذر عمر رضي الله عنه بما يحدث عليه من ابي لولوة وانه يجد في التوراة
قتله وانه يستشهد بعد ثلاثة ايام فقال عمر رضي الله عنه اني لي بالشهادة
فلما طعن دخل عليه كعب فانشأ عمر رضي الله عنه يقول

فاوعدني كعب ثلاثا اعدها	ولا شك ان القول ما قاله كعب
وما بي حذار الموت اني لميت	ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب

وما

ومارعت لابي اليقظان صحبته ۞ ولم تزره الا الصبح في الحسن

ابو اليقظان هو عمار بن ياسر العنسي رضي الله عنه وعنس حي من مذحج
وهو عنس بن مالك وهو من مذحج وهو من اصحاب علي رضي الله عنه دخل
يوم صفين وكانت الراية في يده فعطش فدعا بشربة فاتوه بصحفة لبن
فشربها ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللبن اخر شربة اشربها
فقتل يومئذ ووجد قتيلا على باب سرادق معاوية ثم تنازع رجلان
على راسه بين يدي معاوية احدهما يمسك شعر راسه والاخر لحيته كلا
يدعي انه قتله وهما ابو الغادية المعاطي وابن مانع السكسكي فقال لهما
عمرو بن العاص انهما يتخاصمان في النار لعنهما الله وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقتل عمارا الفئة الباغية فقال معاوية قبحك
الله من شيخ ما تزال تزلق في كلامك ونحن ما قتلناه وانما قتله من جاء به
ثم التفت الى اهل الشام وقال نحن الفئة الباغية التي تبغي دم عثمان
وكان اهل الشام يسمون قتل عمار فتح الفتوح وفي قتله يقول الحجاج بن غزية

قال النبي له تقتلك شرذمة	سيطت لحومهم بالبغي فجار
فاليوم تعلم اهل الشام انهم	اصحاب ذاك وفيهم شبت النار

واغلظ رجل من المهاجرين في القول على عمار رضي الله عنه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عمار فيما بين عيني وانفي فمن بلغ منه شيئا فقد بلغ مني وكان

واخرت سيف اشقاها اباحسن ۞ وامكنت من حسين راحتي شمر

اشقاها هو عبد الرحمن بن ملجم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
اشقاها الذي يخضب هذه من هذه واشار الى لحيته على وراسه و
انه قال الا اخبرك باشد الناس عذابا يوم القيمة عاقر ناقة صالح

الانصاري

فلما ... وكان ...

يروى

Copyright © King Saud University